مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٦) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (6) 2026

اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات (دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة اللاذقية)

د. سمر محمد يوسف*

(تاريخ الإيداع ١١/٣ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٣/٩ /٢٠٢٦)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية من وجهة نظرهن، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠٩) من الطالبات.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لتعرف اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات.

وأظهر البحث النتائج الآتية: أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية كانت إيجابية وبدرجة متوسطة تميل للمرتفعة؛ إذ بلغت الدرجة الكلية للاستبانة (١٤٥,٢١)، وبوزن نسبي بلغ (٧٢,٦١%). كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة على استبانة اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو التعليم المدمج وكل بعد من أبعادها، تُعزَى لمُتغيّرِي السكن والسنة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات – التعليم المُدمج – طالبات رياض الأطفال– جامعة اللاذقية.

*استاذ مساعد–قسم المناهج وطرائق التدريس–كلية التربية– جامعة اللاّذقية– سوريا samar.mh. yousef@latakia–univ.edu.sy
٠٩٣٢١٦٤٢٢٩

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٦) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (6) 2026

Trends Kindergarten students' attitudes towards using blended learning in teaching courses "Field study in the Faculty of Education, University of Latakia"

Dr. Samar Mohamed Youssef*

(Received 3/11 /2025. 9 /3/2026)

□ ABSTRACT□

The present research aimed to find out the attitudes of kindergarten students in the Faculty of Education towards the use of embedded education in the teaching of courses in the open education program of the University of Latakia from their point of view, and the research sample was selected by the simple random method, and the number of students was (309). To achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive approach and used a questionnaire to identify the attitudes of open education students in the College of Education towards the use of blended learning in teaching courses.

The research showed the following results: The students' attitudes towards using blended learning in teaching courses in the open education program at Latakia University were positive and to a moderate degree tending towards high, as the total score of the questionnaire reached (145.21), with a relative weight of (72.61%). The results also showed statistically significant differences on the questionnaire of kindergarten students' attitudes towards blended learning and each of its dimensions, attributed to the variables of residence and academic year.

Keywords: Trends - Blended Learning - Kindergarten Students- Lattakia University.

* Assistant Professor - Department of Curriculum and Instruction - Faculty of Education - Latakia University - Syriasamar.mh. yousef@latakia-univ.edu.sy

١ – مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، فأصبح من الضروري مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين وبعد المسافات، إذ أدت هذه التغيرات إلى ظهور إنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، ومن ذلك ظهور التعليم المدمج **Blended learning** الذي يعد اهم تطبيقات التعليم الإلكتروني، الذي يطلق عليه تسميات متعددة كالتعليم الخليط، والهجين، والتعلم الممزوج، والتعلم المتمازج. ويعد التعليم المدمج من أهم انواع التعلم الحديثة، التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعلم من بعد، فهو يزيد فعالية التعلم إلى درجة كبيرة ويقلِّل الوقت اللازم للتدريب ويقلل تكلفة التدريب ويوفر بيئة تعلم تفاعلية ويسمح للمتعلم بالدراسة في الوقت والمكان الذي يفضله(العبادي،**2012**، 2) .

ويشير عوض وأبو بكر (2010) إلى كثير من المزايا لدمج التقنية في العملية التعليمية ومنها: الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وتدريب الطلاب على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في أثناء التعليم، وتدعيم طرائق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، وتوفير الإمكانات المادية المتاحة للتعليم في قاعات تدريسية وأجهزة، وتحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، حيث يقلِّل فترة وجود الطلاب في القاعات الدراسية مما يتيح الفرصة لهم للحضور داخل القاعات الدراسية عن بعد، وسهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم مع بعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة(عوض وأبو بكر ، ٢٠١٠، ٢٠). إذ تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة إيجاد أفضل الطرائق التي تعنى بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على التعلم، وتعد عملية دمج تقنيات المعومات بالعملية التعليمية من أفضل وأنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الغنية بمصادر التعلم والتعليم بما يحقق اهتمامات المتعلمين والارتقاء بمخرجات العملية التعليمية (السبيعي،2020 ، 555)، لذا فقد ظهرت الحاجة إلى ضرورة استخدامه وتوظيف طرائقه في التدريس الجامعي لما له من العديد من الميزات التي يمكن الإفادة منها جراء استخدامه كأسلوب حديث، فهو يسهم في دمج مصادر مختلفة لوسائل التعلم المتعددة التي يمكن من خلالها للطالب أن يتفاعل مع المادة عن طريق اللغة اللفظية التي تنشأ نتيجة الاستجابة للمادة التي تعرض على شاشة الحاسوب، والتغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب، بما يرفع جودة التعليم ومخرجاته، ويزيد مرونته تلبية لاحتياجات الطالبات في برنامج التعليم المفتوح، كما يرى(سلامة،2015) "أن التعليم المدمج هو التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، للجامعات دور مهم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من خلال برامجها العلمية في التعليم والبحث العلمي، مما يستلزم أن يتطور دور الجامعات بما يقابل التحديات العالمية المعاصرة وبما يحقق الجودة الشاملة لمخرجاتها التعليمية لاسيما مع ظهور التكنولوجيا الرقمية وثورة الاتصالات التي أحدثتها، لذلك كان من الضروري أن تتم الإفادة من المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المتعددة لتقديم الخدمة التعليمية بما يتناسب مع المتغيرات التي تطرأ على المناخ التعليمي، وجعلت الوصول إلى المعلومات سهلاً، وساعدت على توسيع فرص التعلم مدى الحياة، وتقليل التكاليف التعليمية الفردية والمؤسسية، (Al–Ghanimu,2016, 250) .

يعد إعداد طالبات رياض الأطفال في كليات التربية من المراحل الأساسية في تكوين وإعداد المعلمة المؤهلة القادرة على التعامل مع متطلبات التعليم الحديثة، ففي ظل التحول الرقمي ظهرت أهمية التعليم المدمج لمواكبة الطالبات متطلبات العمل التربوي داخل الروضة، ويعزز قدرتهن على توظيف التقنية في العملية التعليمية مستقبلاً. ومن منطلق أهمية التعليم المدمج بوصفه طريقة جديدة في التعليم، من الممكن أن يكون التعليم المدمج من أبرز تطورات القرن الحادي والعشرين؛ لما له من مقدرة على توفير التعليم للجميع، بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على حواجز كثيرة حدّت من طموح العديد في التعلم مثل حواجز الزمان والمكان، ويندرج ذلك بتوفير التعليم في مكان العمل والمدرسة والجامعة والبيت؛ وهنا تكمن قوة التعليم المدمج في إمكانية مزج إنماط تعلم مختلفة بما يتناسب مع ظرف المتعلم. لذا جاءت هذه الدراسة لدراسة اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المدمج في التدريس، إضافة إلى أن لاتجاهات الطلبة نحو طريقة التدريس المتبعة أهمية كبيرة في كونها تمثل حالة من الاستعداد لديهم بجعلهم يدركون الأشياء والموضوعات والأنشطة.

٢- مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي والتقني، والذي انعكست آثاره على التعليم بكافة مجالاته وخاصة فيما يتعلق بطرائق وإستراتيجيات التعليم والتواصل بين المعلم والمتعلم، إذ أصبح هناك دمج بين التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب والتعليم الإلكتروني الذي يتطلب استخدام الإنترنت؛ ويسمى هذا بالتعليم المدمج الذي أسهم في تحسين جودة التعليم ومخرجاته، وكذلك زيادة مستوى التعليم وفاعليته، وهذا ما أكدته دراسة دياب والقحش Elgahsh,&Diab (٢٠٢٠)، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المدرس والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان أو زمان من دون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، ومع مدرسيهم(الحسين،٢٠٢١، ٢).

ويشير ساري وهابودين Sari & Wahyudin (٢٠١٩) إلى أن التعليم المدمج هو شكل من أشكال التطور الطبيعي للطرائق التعليمية القائمة على توظيف التكنولوجيا الحديثة وأدواتها، فهو لا يلغي التعليم الإلكتروني او التعليم الاعتيادي، بل هو مزيج وتكامل بين الاثنين معا؛ إضافة إلى البرامج الحاسوبية ضمن إطار تعليمي، وهو من النماذج التعليمية المتطورة التي تسهم في تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين بشكل يساعدهم على التعلم كل بحسب قدراته وإمكاناته(Kosar, 2016,19). ومن هنا تكمن أهمية استخدام التعليم المُدمج في التعليم الجامعي المفتوح الذي يتميز عن التعليم العام بطبيعته القائمة على عدد محدد من اللقاءات التي تجمع بين الطلبة والمدرسين، والتي كان لظروف البلاد تأثير كبير عليها، اذ إن نسبة حضور الطالبات كانت قليلة جدا لأسباب عدّة أدت إلى عزوفهم عن الحضور إلى الجامعة، منها ما يتعلق بسبب البعد المكاني لسكنهن، وظروف مالية تتعلق بتكاليف وغلاء أجور وسائل النقل، ومنها قد يعود لالتزام الطالبة بعمل يمنعها من حضور اللقاءات، وربما لدى بعضهن إعاقة تحول دون وصولها للجامعة.

ومن خلال عمل الباحثة مدرسة في برنامج التعليم المفتوح في كُلّية التربية بجامعة اللاّذقية، وفي ظل ظروف الأوبئة والأزمات التي مرت بها سورية، فقد كان لتوظيف الباحثة التقنية والتكنولوجيا دور رئيس في استمرار التعليم والتواصل مع طالبات رياض الأطفال في التعليم المفتوح، بكل ما يسهل التواصل معهن على اختلاف السنوات، وإيصال المعلومات لهن، بما يضمن التكيف مع التحديات وصعوبة الوصول للجامعة وحضور اللقاءات، ومحاولة تأمين بيئة تعليمية بديلة؛ إذ جرى استخدام التعليم عن بُعد، وتوظيف أدواته وتطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية (مجموعات الواتس وتلغرام، وتحويل المقرر الورقي إلى محتوى إلكتروني، واعتماد نظام الأسئلة المؤتمتة) . وتوصلت الباحثة إلى أن التعليم المدمج هو الخيار الأهم الذي يمكن للجامعات أن تسلكه في سبيل تطوير أساليب التعليم الحديثة التي تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية للطالبات، والأكثر توافقاً مع متطلبات التعلم الفعال. وانطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت التعليم المدمج وفاعليته في التعليم، كدراسة أتارد وهولمز (Attard& Holmes,٢٠٢٠)؛ ودراسة أبو رواق (٢٠٢٣)؛ ودراسة حمدان (٢٠٢٣)، ودراسة موسى (٢٠٢٢) التي أكدت جميعها أهمية توظيف التعليم المدمج، ووجود اتجاهات إيجابية نحو استخدامه في التعليم. ودراسة صالح (٢٠١٨) التي بينت أن دور الطالب ليس مجرد حافظ للمعلومة وناقل للمعرفة وإنما باحث وراغب في اكتشافها وتفسيرها، وهذا يبين أن الاتجاهات أساسية لدور الطلبة في عصر التعليم التكنولوجي، إذ جرى عقد العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية التي تناولت أهمية التعليم المدمج، ومنها الندوة التي أقيمت في مصر في ٢٨/ آذار / ٢٠٢٣ بعنوان: توظيف التكنولوجيا لاستدامة التعليم في أثناء الأزمات والكوارث (٢٠٢٣) التي نظمتها الألكسو، كما أوصى المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم بالكويت الذي عقد بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٨ بضرورة التخلص من الأساليب التقليدية في التعليم، واستبدالها بأسلوب حديث قائم على استخدام أحدث الطرائق والأساليب التي ظهرت معها التكنولوجيا والتي تفتح آفاقاً جديدة للطلبة للتفكير والخضوع للتعلم عن بعد، والذي يعتمد على الفهم والبحث. وبما أن هناك صلة وثيقة بين الاتجاه وسلوك الفرد في مواقف حياته اليومية، فإن لها أهمية نظرية بقدر ما لها من أهمية تطبيقية، ونظراً لأهمية الاتجاهات فإن دراستها أصبحت تشغل حيزاً واسعاً في كثير من المجالات التطبيقية وخاصة في التعليم، فالاتجاه الإيجابي لدى الطلبة نحو طريقة التعليم المتبعة سينعكس إيجاباً على تعلمهم ومتابعة مسيرتهم العلمية، وبالتالي تحصيلهم، والعكس صحيح، وبناءً على ما سبق جاءت فكرة البحث لتعرف اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة اللاذقية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات من وجهة نظرهن. ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة اللاذقية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات ؟

٣- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١. تعدُّ الدراسة الحاليّة استجابةً ضروريّةً لما ينادي به التّربويّون في الوقتِ الحاضرِ من ضرورةِ مسايرةِ الاتّجاهاتِ الحديثةِ والعالمية في التّعليمِ، ومن خلال الاهتمام بتجريبِ طرائقٍ وإستراتيجيّاتٍ حديثةٍ في التعليمِ، وبضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة في تطوير البرامج التعليمية في كليات التربية من خلال تطوير محتوى المقررات الجامعية، واختيار إستراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية، وتطوير برامج تدريبية مواكبة لمتطلبات العصر الرقمي.٣. أهمية تطبيق التعليم المُدمج في رياض الأطفال كونه أحد نماذج التعليم التي يتكامل فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد.

٤. تقديم التعليم المفتوح فرصة بديلة لأعداد كبيرة من الطلبة وذلك بسبب الحاجة الملحة لإعداد الطالبات لسوق العمل وتحديث المعلومات والقدرات كونها فسحت المجال بالتعليم أمام اللواتي لم يتمكن من التعليم الجامعي النظامي(سواء من ذوي الاحتياجات الخاصة، او ربات المنازل، وكذلك الطلاب من مناطق جغرافية بعيدة)،

هذا كله قد يُفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي في تطوير إستراتيجيات التدريس المتبعة والذي يكون التعليم المدمج أحدها.

٥. حداثة الموضوعِ وجدَّته، وقلّةُ الدّراساتِ السّابقةِ حوله في التّعليمِ الجامعي الحكومي في سوريّة، وذلك في حدودِ علمِ الباحثةِ.

٤- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية آلي:

١- تعرف اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المُدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاذقية.

٢- الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية التربية في جامعة اللاذقية حول اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج تبعاً لمتغيري(السكن والسنة الدراسية) .

٥- متغيرات الدراسة:

- المتغيرات التصنيفية: السكن – السنة الدراسية.
- المتغيرات التابعة: الاتجاهات.

٦- أسئلة الدراسة:

١- ما اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المُدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاذقية؟

٢- ما الفروق في استجابات أفراد عينة البحث من طالبات كلية التربية في جامعة اللاذقية حول اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج تبعا لمتغيري(السكن والسنة الدراسية) ؟

٧- فرضيات الدراسة: جرى اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة ٠,٠٥

١- لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة البحث من طالبات التعليم المفتوح حول اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج تبعاً لمتغير السكن.

٢- لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسِّطي درجاتِ أفراد عينة البحث من طالبات التعليم المفتوح حول اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

٨- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على عينة من طالبات رياض الأطفال في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاذقية.

الحدود المكانية: طُبِّقت الدراسة في كلية التربية في جامعة اللاذقية.

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات.

٩- منهج الدراسة: اتّبعت الباحثةُ المنهج الوصفيّ؛ الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي، وجمع البيانات عنها، ووصف الظروف والممارسات المختلفة، وتحليل هذه البيانات، واستخراج الاستنتاجات، ومقارنة المعطيات وبالتالي التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها (سلاطينة والجيلاني، 2012، ص133).

١٠- مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات رسمياً في برنامج رياض الأطفال في جامعة اللاّذقية في كُلّية التربية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والبالغ عددهن وفقاً لإحصائيات شعبة شؤون طلاب في كلية التربية في جامعة اللاذقية (١٥٨٢) طالبة.

١١- عينة الدراسة: جرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفرادها (٣٠٩) من الطالبات. والجدول الآتي يوضح أعداد الطالبات لكل سنة من السنوات:

الجدول رقم (١) أعداد طالبات التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة اللاذقية

السنة	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
عدد الطالبات	٢٨٥	٤١٥	٤٠٩	٤٧٣

وجرى سحب عينة مؤلفة من (309) من مجتمع الطالبات للعام الدراسي(2025-2024) بالطريقة العشوائية الطبقية من كل طبقات المجتمع الاصلي، وبنسبة (٢٠%) منه؛ إذ جرى تصميم الاستبانة وتطبيقها بصورة إلكترونية غير متزامنة من خلال منصة Google Forms، اذ قامت الطالبات بالإجابة عن الأسئلة عبر الرابط المخصّص للاستبانة. وقد أتاح هذا الأسلوب توثيق الاستجابات بشكل تلقائي ومنظّم، إذ جرى حفظها سحابيّاً على حساب Google Drive الخاص بالباحثة (تمت الإفادة من مجموعات الواتس الخاصة بكل سنة دراسية بإرسال رابط الاستبانة لهم) ليصبح العدد الكلي لعينة البحث واللاتي اجبن على الاستبانة (٣٠٩). ويبين الجدول الآتي رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث من الطالبات بحسب المتغيرات التصنيفية:

الجدول (٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث بحسب المتغيرات التصنيفية

المتغير		العدد	النسبة المئوية%
السكن	مدينة	١74	% 56.31
	ريف	73	% 23.62
	محافظة اخرى	62	% 20.06
	المجموع	309	% 100
السنة الدراسية	الأولى	61	% 19.74
	الثانية	77	%24.91
	الثالثة	71	% 22.97
	الرابعة	١٠٠	% 32.36
	المجموع	309	%100

١٢- دراسات سابقة: الدراسات العربية:

١- دراسة أبو رواق(٢٠٢٣) بعنوان: اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد. ١٩(العراق).

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد. ١٩، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي، إذ طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٨٠) معلماً ومعلمة، واستُخدمت الاستبانة أداةً لتحقيق هدف الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة.

٢- دراسة موسى (٢٠٢٢) بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج في العراق

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج، وقد اقتصرت على طلبة جامعة القادسية، وجرى اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد بلغت العينة (600) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ أعدت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو التعليم المدمج، والذي تألف بصيغته النهائية من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي :البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي، وتوصلت إلى أن طلبة الجامعة لديهم اتجاه إيجابي نحو التعليم المدمج.

٣- دراسة سليم (٢٠١٨) بعنوان: اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم في الاردن.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، وقد جرى اتباع المنهج الوصفي، وتكونت العينة من ٥٠٠ طالب وطالبة، أما أداة الدراسة فتمثلت بالاستبانة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغيري الجنس والمادة الدراسية.

٤- دراسة أبوموسى (٢٠١٥) بعنوان: أثر استخدام إستراتيجية التعليم المزيج على تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها في الأردن.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم المزيج على تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. استُخدم المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة زامل (٢٠١٢) بعنوان: "اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الانروا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة في الاردن .

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الانروا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة، اذ جرى استخدام استبانة للاتجاهات مكونة من (٤٧) عبارة، طُبِّقت على عينة مكونة من(84) طالبة، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطالبات نحو التعلم المدمج كانت إيجابية.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة Yang (2012) بعنوان: التعليم المُدمج لطلاب الجامعات الذين يعانون صعوبات القراءة باللغة الإنكليزية. تعلم بمساعدة الكومبيوتر في تايوان

Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. Computer Assisted Language Learning

هدفت للتعرف إلى أهم المعوقات في تطبيق التعليم المُدمج في المساقات الجامعية بحسب آراء المُدرسين والمُحاضرين. واستخدمت الدراسة المقابلة، وتوصّلت الدراسة إلى ان أهم المعوقات وصعوبات تطبيق التعلم المُدمج مرتبطة بضعف البُنية التحتية وعدم توفّر المُعّدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت.

٢- دراسة Fu (٢٠٠٦). بعنوان: "أثر استخدام التعليم المدمج في تعلم مهارة المحادثة لدى طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة"

the impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم المدمج في تعلم مهارة المحادثة لدى طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة، استُخدم المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة **212**طالباً وطالبة، وتم تطبيق اختبار مهارة المحادثة عليهم كأداة بحثية، وبينت النتائج عدم وجود فروق بين درجات الطلبة الذين درسوا المساق بالتعليم المدمج وبين الطلبة الذين درسوا المساق بالطريقة الاعتيادية.

تعقيب على الدراسات السابقة: أجمعت الدراسات العربية والأجنبية، والتي تناولت التعليم المدمج على أهميته في العملية التعليمية، إذ تناولته الدراسات السابقة بوصفه طريقة في التعليم، وبيَّنت أثره في متغيرات مختلفة، وبعضها بحث الاتجاه نحوه ولدى عينات مختلفة، ومنها طلبة الجامعات النظامية ومنها على معلمات رياض الأطفال، وبعضها تناول احتياجات تطبيقه في التعليم. واعتمدت المنهج الوصفي للبحث، وبعضها اعتمد المنهج التجريبي. ولقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في دراسة التعليم المُدمج كمتغير رئيس، واعتماد الاستبانة أداةً للبحث. ورغم تشابه المجتمع، وهو طلبة الجامعات إلا أن العينة مختلفة وهي هنا طالبات رياض الأطفال. ويتميز البحث الحالي بتفرّده محلياً بدراسة اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو استخدام التعليم المدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية.

١٣- الإطار النظري:

مفهوم التعليم المُدمج: يعد التعليم المدمج أحد طرائق التعليم التي تحتوي على تكامل فعَّال بين وسائط مختلفة من التعليم، إذ يتم استخدام طريقة التعليم التقليديَّة إلى جانب طريقة التعليم المحوسب، وذلك من أجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين، هذا وقد سُمي بالتعليم المدمج؛ لأنَّهُ يقوم بدمج التكنولوجيا الرقميَّة وما تمتلكه من مواصفات غير متوفرة في طريقة التعليم التقليديَّة، وبذلك تتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني، الذي يوفِّر الكثير من الميزات غير الموجودة في التعليم التقليدي كعروض الصور والفيديوهات والصوت، والبرامج التفاعلية، والتواصل مع الجهات الأخرى.(Bersin, 2004, 15)

تعددت تعريفات التعليم المدمج ومسمياته تبعاً لوجهات النظر حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، إلا أن معظم التعريفات اتفقت حول أن التعليم المدمج هو أحد صيغ التعليم أو التعلم القائم على دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بهدف تحسين نواتج التعلم، ولكنها اختلفت من حيث مستوى الدمج؛ فالبعض ركز على دمج نمطين من التعلم

مثل التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني حيث توظف أدوات التعليم سواء المعتمدة على الحاسب الآلي أو الإنترنت في الدروس، إلى جانب التدريس المباشر في القاعات الدراسية، والبعض الآخر ركز على دمج عدة استراتيجيات مثل التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي بالتعلم الإلكتروني، هذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات أي من الاستراتيجيات سواء التعاوني أو الذاتي أو أدوات التعليم التقليدي وطرقه مع أدوات التعليم الإلكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً تبعاً للموقف التعليمي. (محمد، ٢٠١٦، ١١٦). في حين أشارت حامد إلى أن التعليم المدمج هو نوع من التعلم يجمع بين التعلم المتاح على الإنترنت مع التعلم وجهاً لوجه(حامد، ٢٠١٢، ٢٥).

مكونات بيئة التعليم المدمج: انطلاقاً من طبيعة التعليم المدمج المتمثلة في الدمج بين طريقتي التعليم التقليديَّة والإلكترونية، يمكن تحديد مكونات هذه البيئة والتي تشمل مكونات بيئة التعليم التقليدي من محتوى دراسي، مدرس، تدريس تقليدي، أساليب تقويم تقليدية، ثم بعد ذلك يتم تزويدها بمكونات التعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية البيئة التقليدية، وإثراء محتواها العلمي، وربط المحتوى بالمواقع المتاحة على الإنترنت؛ إذ يمكن أن نقول بأنَّ متطلبات التعليم المدمج تتمحور حول ركيزتين:

-متطلبات تقنية، وتشمل :توفير الصفوف الافتراضية إلى جانب الفصول التقليديّة، وتزويد الصفوف بأجهزة حاسب آلي، وتوفير مقرر إلكتروني لكل محتوى د راسي، مع توفير برامج تقويم إلكترونية

- متطلبات بشرية، وتشمل: مدرساً يمتلك مهارات استعمال أدوات التعليم التقليدي والإلكتروني، وطالباً لديه القدرة على الإسهام والتفاعل الصفي والإلكتروني، وذلك من خلال ما يتم استعماله من أدوات ووسائل في كل منهما(سلامة، ٢٠١٥، ٤٥). فبيئة التعليم المدمج يجب أن تشتمل على صفوف تقليدية، وصفوف افتراضية، مع بريد إلكتروني وصفحات الويب ومقررات إلكترونية وبرامج حاسوبية، وفيديو تفاعلي ومحادثات عبر الإنترنت، ونظام لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني.

أهمية التعليم المُدمج ومزايا تطبيقه: يتسم هذا النوع من التعليم بعدة إيجابيات تجعل منه وسيلة فاعلة وناجحة لتطوير العملية التعليميَّة، ومن بينها:

-خفض نفقات التعليم بشكل كبير بالمقارنة مع التعليم بالتعليم الإلكتروني وحده.

-تعزيز العلاقات الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المدرسين.

-المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم، ويحسن عملية التعليم وفاعليته، وذلك من خلال توفير انسجام وتناغم بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم.

-يساعد في التركيز على مخرجات التعليم، وإتاحة الوصول إلى المعلومات بسهولة تامة، بالتالي توفير الوقت لكل من المعلم والطلاب، ويعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى الطلبة، كما أنه يشعر المدرس بأن له دوراً في العملية التعليميَّة(الخزرجي؛ عباس، ٢٠١٨،٢). يؤكد هذا أن التعليم المدمج يسهم في تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليميَّة، بما يحقق الأهداف التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا. كما انه يراعي الزمان والمكان المناسبين للتعلم (ابو الريش، ٢٠١٣، ١٦)

أدوار المعلم في بيئة التعليم المدمج : يمكن تحديد أدوار المعلم في بيئة التعليم المدمج بأنه المرشد والموجه والناصح للمتعلمين، حيث يرشد ويوجه المتعلمين في أداء المهام أو أنشطة التعلم المتاحة عبر البرمجيات التعليمية، وتوجيههم إلى كيفية تنظيم العلاقات وتوزيع المهام بين مجموعات التعلم التعاوني، إضافة إلى قدرته على قيادة الصف بمجموعات التعلم التعاوني وتشجيع المتعلمين وتدريبهم على ممارسة التعلم من خلال توظيف شبكة الإنترنت كأنشطة

إثرائية وتوضيحية بالإضافة إلى تصميم الأنشطة التعليمية التي يتعاون ويشترك فيها الطلاب وخاصة الأنشطة التي تتم عبر الإنترنت(ابو موسى، الصوص،٢٠١٢، ٥).

١٤- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **الاتجاهات trend**: هي مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة المتعلم نحو المواد الدراسية، ويتضمن الكيفية التي تتكون بها الاستجابة قبولا او رفضا(زيتون،٢٠٠٤، ٦٨)

وهي أيضاً: استعداد عقلي يعبر عنه بالاستجابة بطرائق محددة نحو قضايا معينة او نحو اشخاص معينين(عطية وسرور، ٢٠١١، ٢٨٢)، كما تعرف ايضا: بأنها تكوين فرضي يتوسط بين المثيرات الخارجية (موضوع الاتجاه) وبين استجابة الأشخاص له(سلوكهم)، وهي ذاتية لايمكن ملاحظتها بشكل مباشر(berg,et al,2013,17) وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة عينة من طالبات رياض الأطفال في كلية التربية نحو التعليم المدمج، والتي تتضمن استجابتهن نحو هذا النوع من التعليم بالقبول او الرفض، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على استبانة الاتجاهات المعدة في البحث الحالي.

- **التعليم المُدمج blended learning**: يعرّف بأنه: "نمط من التعليم والتعلم يجمع بين التعليم التقليدي من حصص داخل الصف وبين التعليم الإلكتروني من خلال برمجية تستخدم داخل الصف، إضافة إلى بعض مخرجات البحث الإلكترونية كالإيميل والفيس بوك والواتس للتواصل مع المدرس والطلاب خارج أوقات الدراسة (محمد، ٢٠٢٠، ٥٠١)

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: أحد أشكال التعلم الإلكتروني الذي يمزج بأسلوبه بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وأساليب التدريس التقليدية؛ إذ يعتمد في تقديم محتوى المقرر الجامعي على دمج التقنية (الهاتف واستخدام تطبيقات التواصل) مع الطريقة المتبعة في التدريس.

- **طالبات رياض الأطفال kindergarten students**: هن الطالبات المستجدات المسجلات في برنامج التعليم المفتوح في كلية التربية في جامعة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ويضم الطالبات من السنة الأولى وحتى الرابعة.

١٥- أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة الاتجاهات: قامت الباحثة ببناء أداة للبحث؛ وهي: استبانة لقياس اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة اللاذقية نحو استخدام التعليم المدمج في عملية التدريس من وجهة نظرهم.

الخطوة الأولى: قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت التعليم المدمج وإستراتيجياته، وكذلك الأبحاث التي تناولت موضوعات الاتجاه ودراسة زامل (٢٠١٢)، ودراسة سليم (٢٠١٨)، ودراسة أبو موسى (٢٠١٢) حيث جرى بناء البنود المناسبة لمجالات الاستبانة، وصياغتها بما يتناسب مع موضوع البحث.

الخطوة الثانية: تم بناء الاستبانة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: التصميم الأولي للاستبانة وتمَّ بشكل إلكتروني على (Google forms) وتضمن:

القسم الأول ويحتوي على:

- التعريف بهدف الاستبانة والمطلوب من الطالبة القيام به.

– البيانات الذاتية لأفراد عينة البحث وتشمل: مكان السكن (مدينة – ريف – خارج المحافظة)، السنة الدراسية (الأولى– الثانية – الثالثة – الرابعة).

– القسم الثاني تتضمن الاستبانة ومجالاتها: في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري المتعلق بالبحث الأبحاث والدراسات التربوية المتعلقة بموضوع البحث كدراسة موسى (٢٠٢٢)، ودراسة سليم (٢٠١٨)، ودراسة حمدان (٢٠٢٣)، حددت الباحثة المجالات الأساسية في استبانة اتجاهات طالبات التعليم المفتوح نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات، وتمثلت في ثلاثة مجالات، يتضمن كل مجال عدداً من البنود على النحو الآتي:

المجال الأول: المعرفة بالتعليم المدمج ويشمل (14) بنداً.

المجال الثاني:فوائد التعليم المدمج ويشمل (15) بنداً.

المجال الثالث: معوقات تطبيق التعليم المدمج ويشمل (15) بنداً.

وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من(44) بند موزعة على ثلاثة مجالات، وتم تدريج الإجابة عن الاستبانة وفق سلم خماسي ببدائل هي (موافق بشدة، موافق،محايد، ارفض بشدة، ارفض).

المرحلة الثانية: عُرِضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اللاذقية من أجل تحكيم البنود وإبداء الرأي فيها من حيث صياغتها ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة وحذف ما يرونه مناسباً، وللتحقق من مدى ملاءمة تلك البنود لقياس ما وضعت لقياسه بغية الوصول إلى أداة ملائمة لتحقيق أهداف البحث.

ثم قامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناء على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم وجرى اعتماد نسبة اتفاق (80%) للإبقاء على البند، وبناء عليه حذفت البنود التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (80%) وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper, 1947, p31) في حساب نسبة الاتفاق على الشكل الآتي: نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)× ١٠٠، ومن التعديلات التي أجرتها الباحثة في ضوء ذلك: تعديل الصياغة اللغوية لبعض اللبنود بما يناسب المجال الذي تنتمي إليه. دون تغيير في المضمون فقط صياغته، وحذف البنود (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤) لتضمينها في بنود اخرى سابقة، والاختلاف في الصيغة لكن المحتوى واحد وتلافيا للتكرار، وبذلك أصبحت الاستبانة تضم بناء على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم (٤٠) بنداً.

استخراج الخصائص السيكومترية (استبانة الاتجاهات): أولاً: الصدق: أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين: للتأكد من صدق أداة البحث والتحقق من صلاحيتها قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى الأداة من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اللاذقية من أجل تحكيم البنود وإبداء الرأي فيها، من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند بالمجال الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى التحقق من أن البنود تقيس ما وضعت لقياسه.

ب. **الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (30) طالبة من طالبات التعليم المفتوح في كلية التربية في جامعة اللاذقية خارج حدود عينة البحث الأساسية (عينة الدراسة السيكومترية)، حيث تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة (الاستبانة) والتحقق من ثبات نتائج الاستبانة. وللتحقق من الاتساق الداخلي تم إجراء ما يلي: – **ارتباط البند بالدرجة الكلية لكل مجال:** تم حساب الاتساق الداخلي لكل بند من بنود الاستبانة، ومدى ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة في كل بند على حدا والدرجة الكلية لكل مجال

وذلك بهدف حذف البنود التي لا تظهر ارتباطاً دالاً إحصائياً بالمجال الذي تنتمي إليه، على اعتبار أنها لا تتمتع بقدر مناسب من الصدق. والنتائج موضحة في الجدول الآتي رقم (٣).

الجدول (3) قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لكل مجال في استبانة الاتجاهات.

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
م1	٠.632**	م11	0.376**	م21	0.275**	م31	0.865**
م2	٠.723**	م12	0.598**	م22	0.449**	م32	0.871**
م3	0.758**	م13	0.564**	م23	0.232**	م33	0.793**
م4	0.767**	م14	0.662**	م24	0.759**	م34	0.723**
م5	0.753*	م15	0.535**	م25	0.677**	م35	0.618**
م6	0.819**	م16	0.555**	م26	0.561**	م36	0.758**
م7	0.679**	م17	0.449*	م27	0.642**	م37	0.840**
م8	0.865**	م18	0.410**	م28	0.618**	م38	0.865**
م9	0.712**	م19	0.604**	م29	0.751**	م39	0.781**
م10	0.813**	م20	0.469*	م30	0.840**	م40	0.793**

يبين الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين البند والمجال التابع له دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥/٠,٠١)

حُسب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

جدول (٤): معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لاستبانة الاتجاه

الأبعاد	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المعرفة بالتعليم المدمج	٠,٦٤١	٠,٠١
فوائد تطبيق التعليم المدمج	٠,٩٤٦	٠,٠١
معوقات تطبيق التعليم المدمج	٠,٨٤٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١، وهذا يعطي دلالة على صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٤١ – ٩٤٦.٠)، مما يؤكد صدق الاستبانة وإمكانية اعتمادها في تطبيق البحث الحالي.

الثبات: للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات بعدة طرائق: كما تمّ حساب ثبات محاور الاستبانة وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول (٥) معامل ثبات استبانة الاتجاه حسب معادلة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المعرفة بالتعليم المدمج	٠,٩١
فوائد تطبيق التعليم المدمج	٠,٧١
معوقات تطبيق التعليم المدمج	٠,٩٢
الاستبانة الكلية	٠,٧٣

ويتضح من الجدول (٥) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ذات قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر جيد من الثبات يجعلها صالحة للاستخدام في البحث الحالي.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية لأفراد عينة الدراسة السيكومترية ومعامل جتمان للاستبانة ككل وللمجالات الفرعية المكونة للاستبانة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية ومعامل جتمان للأداة ككل (0.81).

١٦- نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما اتجاهات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة اللاذقية نحو استخدام التعليم المدمج في التعليم؟

للإجابة عن السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة الموجهة لهن عند كل مجال من مجالات الاستبانة، وعلى مستوى الدرجة الكلية وكذلك الاوزان النسبية (المتوسط الحسابي/ ٥ وهي الفئة العليا في مقياس ليكرت الخماسي / ١٠٠، وقامت الباحثة بتقسيمِ الاوزان النسبية إلى ثلاثِ مستوياتٍ حسب المعيارِ الآتي: (أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ ٣ ، أي (٢٠٠ – ٤٠) ÷ ٣ = ١٦٠، وتمَّ اعتمادُ مقدارِ القفزةِ (٥٣)؛ وبناءً على ذلكَ تمَّ تقسيمُ الدَّرجاتِ: من (٤٠ إلى أقل من ٩٤) درجة ضمنَ المستوى المُنخفِض، ومن (٩٤ إلى أقل من ١٤٧) درجة ضمنَ المستوى المتوسِّط، ومن (١٤٨ إلى أقل من٢٠٠) درجة ضمنَ المستوى المُرتفِع، إذ اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية لإجابات الطالبات على استبانة الاتجاهات لتحديد درجة اتجاهاتهن نحو التعليم المدمج، ويوضح الجدول رقم(٦) المعيار الذ تم اعتماده لتحديد مستوى الاتجاه حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول رقم (٦): معيار الحكم لتحديد مستوى الاتجاه حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى الاتجاه
١ – ٢,٣٣	٢٠ – ٤٦,٦٧	منخفض
٢,٣٤ – ٣,٦٦	٤٦,٦٨ – ٧٣,٣٤	متوسط
٣,٦٧ – ٥	٧٣,٣٥ – ١٠٠	مرتفع

والجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات نحو التعليم المدمج.

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى التقدير
درجة المعرفة بالتعليم المدمج	٥٨,٤٠	٧,٣٦	%٨٣,٤٣	٢	مرتفع
فوائد التعليم المدمج	59.84	8.65	%٨٥,٠٧	١	مرتفع
معوقات التعليم المدمج	30.18	11.3	%٤٣ ،٤٦	٣	منخفض
الدرجة الكلية للاستبانة	١٤٥,٢١	٢١,٥٤	%٧٢,٦١		متوسط يميل للارتفاع

يبين الجدول رقم (٧) أن مستوى أبعاد الاستبانة جاءت متفاوتة حيث حصل المجال الثاني على أعلى متوسط حسابي **(59.84)**، وبمستوى مرتفع، يليه المجال الأول بمستوى مرتفع إذ بلغ المتوسط الحسابي **(٥٨,٤٠)**، بينما جاء المجال الثالث بمستوى منخفض وبلغ المتوسط **(30.18)**، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (١٤٥,٢١)، إذ اعتمدت الباحثة على الدرجة الكلية لإجابات الطالبات على استبانة الاتجاهات لتحديد درجة اتجاهاتهن نحو التعليم

المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (١٤٥,٢١)، وهذا يشير إلى أن اتجاه الطالبات جاء بدرجة متوسطة ولكن يميل إلى الاتجاه المرتفع، وهذا يشير إلى أن اتجاه الطالبات جاء بدرجة متوسطة ولكن يميل إلى الاتجاه المرتفع حسب الجدول رقم (٦) وهو معيار الحكم على الاتجاه، مما يبين قبولهن استخدام التعليم المدمج وإن لم يكن بشكل مرتفع. وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لدى الطالبات فهماً معرفيًا جيدًا لمفهوم التعليم المدمج وفوائده التربوية، إذ يُدركن دوره في تطوير العملية التعليمية، وتوسيع مصادر التعلم،, والتسهيلات التي يقدمها توظيف التكنولوجيا في التعليم وتعزيز التفاعل والتقويم الذاتي. وقد يعود هذا إلى المقررات التربوية التي قامت الباحثة فعلا بتدريسها مع الطالبات (مناهج في رياض الأطفال، وتنميه التفكير لدى طفل الروضة، والتدريب الميداني، واستخدمت معهن طريقة التعليم المدمج ووسائل التواصل عن بعد الامر الذي أكسبهن خبرات وكوَّن لديهن معرفة واضحة حول فوائد التعليم المدمج، أما كون الاتجاه العام جاء بدرجة متوسطة (١٤٥,٢١)، وتقترب من درجة المرتفع في اتجاهاهن نحو استخدام التعليم المدمج، فيمكن تبريره كون تخصص رياض الأطفال يعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل والممارسة العملية والملاحظة الميدانية، وهي عناصر يصعب تحقيقها بشكل كامل في بيئة التعليم المدمج، لذلك، فإن الطالبات يُقدّرن أهمية التعليم المدمج كأداة مساندة للتعلم،, ويسهل عليهن الحصول على المعلومات بالوقت والمكان المناسب لهن، إلا أنهن يدركن أنه لا يمكن للتعليم المدمج ان يغنيهن عن التعليم الوجاهي في الجوانب العملية والتطبيقية وخاصة ما يتعلق بالتدريب الميداني والأنشطة الموسيقية التي تتطلب الحضور والوجود بالقاعة وأحيانا الذهاب لرياض الأطفال.

ولمعرفة اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو التعليم المدمج وفقا لإجابات عينة البحث عند كل بند من البنود الواردة ضمن كل مجال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، ومن ثم ترتيبها تبعا لدرجة المتوسط الحسابي ترتيبا تنازليا على النحو الآتي:

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات نحو التعليم المدمج في مجال المعرفة بالتعليم المدمج

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاتجاه
١	"يمكنني التعليم المدمج من ممارسة التعلم في أي وقت وأي مكان أريد	4.2783	0.78968	٤	مرتفع
٢	تساعد التقنيات والفيديوهات في التعليم المدمج على فهم المادة النظرية	4.3269	0.63447	١	مرتفع
٣	يشعرني تنظيم المحاضرات بشكل فعال باستخدام التعلم المدمج بالسعادة والمتعة	4.3204	0.71913	٢	مرتفع
٤	يزيد التعليم المدمج دافعيتي للتعلم	4.0129	0.90444	١٣	مرتفع
٥	"يساعد التعليم المدمج على فهم المادة	4.1618	0.61346	٨	مرتفع
٦	يشعرني التنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم	3.9806	0.96005	١٤	مرتفع

	بالمتعة				
٧	يسهم التعليم المدمج في عملية البحث عن المعلومات والمعارف	4.0971	0.83954	١١	مرتفع
٨	يوفر التعليم المدمج الوقت والجهد	4.1521	0.72937	١٠	مرتفع
٩	يحد التعليم المدمج من تفكير الطالبات	4.0939	0.82233	١٢	مرتفع
١٠	يسهم التعليم المدمج في عدم شعوري بالخجل والاحراج عند ارتكاب الأخطاء في مقارنة مع التعليم المعتاد	4.2945	0.68897	٣	مرتفع
١١	يساعدني استخدام التعليم المدمج في التغلب على بعض الصعوبات التعليمية	4.2686	0.75314	٥	مرتفع
١٢	يلبي التعليم المدمج احتياجاتي التعليمية المختلفة	4.1553	0.81890	٩	مرتفع
١٣	يزيد التعليم المدمج من تواصلي مع زميلاتي لدراسة المقرر	4.1845	0.49177	٧	مرتفع
١٤	يتيح لي التعليم المدمج التفاعل مع الطالبات اللواتي لم يتمكن من الحضور	4.0712	0.79861	٦	مرتفع

تُشير النتائج الواردة في الجدول (٨) إلى اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو التعليم المُدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية؛ ففي مجال المعرفة بالتعليم المدمج جاءت البنود بدرجة مرتفعة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (4.0939 و4.3269)، حسب جدول رقم (٦) الذي يتضمن معيار الحكم لتحديد درجة الاتجاه ومستواه، وهو اتجاه إيجابي، وقد يكون السبب في ذلك أن التعليم المدمج في توفير التعليم لجميع الطالبات بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على صعوبات كثيرة مثل حواجز الزمان والمكان فهو يتيح التفاعل مع بعضهم البعض عبر وسائل التواصل، ويمنح الطالبة فرصة الرجوع للمحاضرات في أي وقت تريده، وهذا ما يعطي قوة للتعليم المدمج في إمكانية مزج إنماط تعلم مختلفة بما يتناسب مع ظرف المتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة موسى (٢٠٢٢) التي اكدت على وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة واكدت ان تلقي التعليم باستخدام التعليم المدمج يجعل الطالب يشعر بالخروج من الروتين الممل والمعتاد في التعليم التقليدي، وكذلك يعطي حرية أكثر للطالبة في الحوار والمناقشة مما يساعد في القضاء على عامل الخجل والخوف من الإجابة عن الأسئلة لدى بعض الطالبات، كذلك ترى الباحثة أن طلبة الجامعة يرغبون بهذا النوع من التعلم لسهولة البحث فيه ضمن المحتوى الرقمي، وسهولة التعديل على المحتوى في حالة استدعت الحاجة إلى ذلك وكذلك يوفر الوقت والجهد على المتعلم.

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة الاتجاهات نحو التعليم المدمج في مجال فوائد بالتعليم المدمج

	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
١	يساعدني التعليم المدمج في تبادل الخبرات مع الزميلات	4.2783	0.78968	٢	مرتفع
٢	يساعدني التعليم المدمج في الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة	4.3269	0.63447		مرتفع
٣	يسهم التعليم المدمج في تطوير مهاراتي في التعلم الذاتي	4.3204	0.71913	١	مرتفع
٤	يحل التعليم المدمج مشكلة حضوري الدائم إلى الجامعة	4.0129	0.90444	٨	مرتفع
٥	يزيد التعليم المدمج من درجة تفاعلي مع مدرس المقرر ومع زميلاتي	4.1618	0.61346	٣	مرتفع
٦	يوفرلي استخدام التعليم المدمج التقويم المستمر	3.9806	0.96005	٧	مرتفع

٧	ينمي التعليم المدمج ثقتي بنفسي	4.0971	0.83954	٧	مرتفع
٨	يساعدني التعليم المدمج على الاحتفاظ بالمعلومات	4.1521	0.72937	٥	مرتفع
٩	يشعرني بالراحة في أثناء تطبيق التعليم المدمج	4.0939	0.82233	٦	مرتفع
١٠	يساعدني التعليم المدمج في التعبير عن الافكار بحرية ودون خجل	4.0971	0.83954		مرتفع
١١	يسهم التعليم المدمج في تحسين تحصيلي الدراسي	4.0971	0.83954		مرتفع
١٢	يوفر التعليم المدمج تكرار عرض المادة التعليمية	4.2686	0.75314	٤	متوسط
١٣	يساعدني التعليم المدمج في تطوير مهاراتي باستخدام الوسائل الإلكترونية	4.0939	0.82233		متوسط

تُشير النتائج الواردة في الجدول (٩) إلى أن اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو التعليم المُدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية في مجال الفوائد جاءت مرتفعة بحسب المعيار المعتمد في الدراسة؛ حيث تراوحت المتوسطات بين (4.3269– 3.980) .تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج يسهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي في البحث والاكتشاف لدى الطالبات ويمنحهن فرصة الرجوع للمعلومات متى احتجن لها ويطور مهاراتهم الرقمية وربما يعود لامتلاك طالبات رياض الأطفال بعض مهارات التعامل مع الوسائل الرقمية، مما يجعلهن يُقدِّرن الفوائد الأكاديمية والجودة المرتفعة التي يوفرها التعليم المدمج. وقد تفسر هذه النتيجة أيضا بأنّ التعليم المدمج أثار دافعية الطالبات وعزز التعلم لديهن، بما قدمه من مزج بين التعليم الإلكتروني والطريقة المتبعة، يزيد درجة تفاعل الطالبة مع مدرس المقرر ومع زميلاتها، إذ تعد طريقة جديدة في التعلم تغير من النمط الذي اعتدن عليه وتتشابه هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات كدراسة موسى (٢٠٢٢)، ودراسة سليم (٢٠١٨)، ودراسة زامل (٢٠١٢) التي أكدت أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج كانت إيجابية.

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة الاتجاهات نحو التعليم المدمج في مجال معوقات التعليم المدمج

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
١	يصعب على المدرس متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة	3.9579	1.05445	١	مرتفع
٢	لا اتقبل فكرة التعليم المُدمج والفائدة من استخدامها	3.0874	1.54020	٢	متوسط
٣	يسهم التعليم المدمج في استيعابي للمحاضرة بشكل أكبر من المحاضرات العادية	2.9191	1.38753	٣	متوسط
٤	يصعب علي استخدام المصادر الإلكترونية التي يحتاجها التعليم المدمج	2.8641	1.47302	٤	متوسط
٥	يزعجني ضعف بعض المدرسين في التعامل مع التقنية المدمجة	2.6181	1.47373	٥	متوسط
٦	يتولد لدي الرغبة لحضور المحاضرات النظرية بدلا من التعليم المدمج	3.2136	1.38158	٦	متوسط
٧	يهمل التعليم المُدمج تنمية الجانب الوجداني لدي	2.8252	1.45111	٢	متوسط
٨	يمكنني التعليم المدمج من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير	3.9579	1.05445	١	مرتفع
٩	لدي ضعف في المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب	3.0874	1.54020	٢	متوسط

١٠	يسهم التعليم المدمج في استيعابي المحاضرة بشكل أكبر من المحاضرات العادية	2.9191	1.38753	٤	متوسط
١١	يصعب علي استخدام المصادر الإلكترونية التي يحتاجها التعليم المدمج	2.8641	1.47302	٥	متوسط
١٢	يزعجني ضعف بعض المدرسين في التعامل مع التقنية المدمجة في التعليم	2.6181	1.47373	٦	متوسط
١٣	لدي شعور بالقلق من فكرة التعامل مع الاختبارات الإلكترونية	3.2136	1.38158	٢	متوسط

تُشير النتائج الواردة في الجدول (١٠) إلى اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو التعليم المُدمج في برنامج التعليم المفتوح في جامعة اللاّذقية في مجال المعوقات جاءت متوسطة وبدرجة متوسطة، بالتالي فالاتجاه جاء بدرجة متوسطة، إلا انه يميل للارتفاع، حسب المعيار المعتمد في الدراسة إذ تراوحت المتوسطات للبنود بين (3.9579 و2.618) وتعزو الباحثة ذلك نظراً لوجود رغبة لدى الطالبات بالتعلم وفقا لهذه الطريقة لأنها تقدم المعارف والمعلومات بصورة جذابة، مما يسهل تعلمها وربطها بالبنية المعرفية لديهم بما يحقق الفهم والاستيعاب، إلا أن لديهن شعور بالخوف من وجود بعض الصعوبات والتحديات (جودة الاتصال بالإنترنت وسرعته، وكذلك قد تشعر بعض الطالبات بالملل من صعوبة التفاعل الرقمي، وخاصة أن برامج التعليم المفتوح تركز على الجانب النظري، فهذا قد يقلّل الاتجاه نحو التعليم المدمج، إضافة إلى اعتياد الطلبة على اللقاءات التعليمية الوجاهية، وشعورهم بالقلق من فكرة التعامل مع الاختبارات الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدان(٢٠٢٣)، ودراسة Yang (٢٠١٢). وإن أهم المعوقات مرتبطة بضعف البُنية التحتية، وعدم توفّر المُعّدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت.

ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسّطي درجاتِ أفراد عينة البحث من طالبات التعليم المفتوح حول اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج تبعاً لمتغير السكن.

للتَّحقُّقِ من صِحَّةِ الفرضيَّةِ، حُسبت المتوسطات الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ لدرجاتِ أفراد العينة على استبانة اتجاهات الطالبات نحو التعليم المدمج وعلى كلّ بُعدٍ من أبعادِها بحسب متغير السكن، ويظهرُ ذلكَ في الجدولِ رقم (١١).

جدول (١١) المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفراد العيِّنة على استبانة الاتجاه تِبعاً لمتغير السكن

السكن	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	١٧٤	147.4253	24.67904
ريف	٧٣	140.7534	13.52034
خارج المحافظة	٦٢	147.0645	19.18834

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (١١) وجودُ فروق ظاهريَّة بينَ المتوسّطاتِ الحسابيَّةِ لدرجات أفراد العينة على استبانة الاتجاهات بحسب متغير السكن، ولمعرفةِ دلالةِ هذه الفروق استُخدِمَ تحليل التَّباينِ الأحادي الجانب للمُقارنَاتِ المُتعدِّدةِ (ANOVA)، ويبيّنُ الجدولُ رقم (١٢) هذهِ النَّتائجَ.

جدول(١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) للمقارنة بين مستوى الاتجاهات لدى أفراد العينة تبعا لمتغير السكن

البُعد	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار
المعرفة	بين المجموعات	83.221	2	41.611	0.765	0.466	غير دال

بالتعليم المدمج	داخل المجموعات	16642.818	306	54.388			
	المجموع	16726.039	308				
فوائد التعليم المدمج	بين المجموعات	622.667	2	311.333	4.249	0.015	دال
	داخل المجموعات	22423.184	306	73.278			
	المجموع	23045.851	308				
معوقات التعليم المدمج	بين المجموعات	228.468	2	114.234	0.888	0.413	غير دال
	داخل المجموعات	39375.383	306	128.678			
	المجموع	39603.851	308				
الاستبانة الكُلّية	بين المجموعات	1920.071	2	960.035	2.084	0.126	غير دال
	داخل المجموعات	140987.832	306	460.745			
	المجموع	142907.903	308				

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (١٢)، أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة ومجالاتها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية التي تقول بأنه: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة على استبانة اتجاهات طالبات التعليم المفتوح نحو التعليم المدمج وكل بعد من أبعادها، تُعزَى لمُتغيّرِ السكن (ريف – مدينة– خارج المحافظة)، في حين ظهرت فروق في مجال فوائد التعليم المدمج حيث كانت القيمة الاحتمالية للمجال أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي أنها دالة إحصائياً وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بظروف تقنية وتعليمية متشابهة سواء في الريف أم من خارج المحافظة، مما يسهم في تعزيز تجربتهن الإيجابية تجاه التعليم المدمج.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسّطي درجاتِ أفراد عينة البحث من طالبات التعليم المفتوح حول اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتَّحقُّقِ من صِحَّةِ الفرضيَّةِ، حُسبت المتوسطات الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ لدرجاتِ أفراد العينة على استبانة الاتجاهات لدى الطالبات وعلى كلِّ بُعدٍ من أبعادِها بحسب متغير السنة الدراسية، ويظهرُ ذلكَ في الجدولِ رقم (١٣).

جدول رقم (١٣): المتوسّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفراد العيِّنة على الاستبانة تبعاً لمُتغيّر السنة الدراسية

البُعد	السنة	العدد	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستبانة الكلية	الاولى	61	144.3279	19.10647
	الثانية	77	144.3247	23.67735
	الثالثة	71	143.7042	19.88926
	الرابعة	100	147.5100	22.45287

يظهرُ من النَّتائجِ الواردةِ في الجدولِ رقم (١٣) وجودُ فروق ظاهريَّة بينَ المتوسّطاتِ الحسابيَّةِ لدرجات أفراد العينة على استبانة لاتجاهات بحسب متغير السنة الدراسية، ولمعرفةِ دلالةِ هذه الفروق استُخدِمَ تحليل التَّباينِ الأحادي الجانب للمُقارنَاتِ المُتعدِّدةِ (ANOVA)، ويبيّنُ الجدولُ رقم (١٤) هذهِ النَّتائجَ.

الجدول (١٤): نتائج تحليل التَّباين الأحادي (ANOVA) للمُقارنَة بين مستوى الاتجاهات لدى العيِّنة بحسب متغير السنة الدراسية

البُعد	مصدر التَّباين	مجموع المربَّعات	درجة الحريَّة	متوسّطات المربَّعات	قيمة F	مستوى الدَّلالة	القرار

الأول	بين المجموعات	268.526	3	89.509	1.659	0.176	غير دال
	داخل المجموعات	16457.513	305	53.959			
	المجموع	16726.039	308				
الثاني	بين المجموعات	179.094	3	59.698	0.796	0.497	غير دال
	داخل المجموعات	22866.758	305	74.973			
	المجموع	23045.851	308				
الثالث	بين المجموعات	198.584	3	66.195	0.512	0.674	غير دال
	داخل المجموعات	39405.267	305	129.198			
	المجموع	39603.851	308				
الاستبانة الكُلّية	بين المجموعات	797.798	3	265.933	0.571	0.635	غير دال
	داخل المجموعات	142110.104	305	465.935			
	المجموع	142907.903	308	89.509			

يلاحظ من الجدول رقم (١٥)، أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة ومجالاتها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، والقول بعدم وجودُ فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككلٍّ وعلى أبعادِها الثلاثة تُعزَى لمُتغيّرِ السنة الدراسية. وتُعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن اتجاهات الطالبات نحو التعليم المدمج جاءت متشابهة، كون تعرضن لنفس المنظومة التقنية والتعليمية، وأن جميعهن على اختلاف السنوات الدراسية ينتلكن مهارات تقنية متقاربة وخاصة أن التقنية أصبحت جزءاً أساسياً من حياتهن اليومية، ومن ثم اكتسبن خبرة في التعامل مع أنظمة التعليم المدمج والوسائط التعليمية، وأصبح لديهن وعي أعمق بأهميته في تطوير مهارات التعلم الذاتي وتنظيم الوقت، إضافة إلى قدرتهن على تجاوز الصعوبات التقنية وسهولة الوصول للمعلومات والمحاضرات في أي وقت متجاوزات الزمان والمكان. كما أن مرورهن بتجارب تعليمية متنوعة بين التعليم الحضوري والإلكتروني جعلهن أكثر تقبلاً للتعليم المدمج وتقديراً لفوائده وتفاعلهن العملي مع هذا النمط من التعليم، وتتفق مع نتيجة دراسة أبو موسى(٢٠٢٢) التي لم تظهر فروق بين الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

١٧- استنتاجات الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- لدى أفراد عينة البحث من طالبات رياض الأطفال اتجاهات إيجابية، بدرجة متوسطة تميل إلى المرتفعة نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على استبانة الاتجاهات نحو استخدام التعليم المدمج تعزى لمتغير السكن والسنة الدراسية.

١٨- التوصيات والمقترحات: استناداً إلى نتائج الدراسة، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

١- نشر الوعي بمفهوم التعليم المُدمج وأهميته وكيفية الإفادة منه على مستوى الجامعات، وتدريب الأساتذة على الطرائق الحديثة في المتابعة للصفوف .

٢- إقامة ورشات عمل ودورات تدريبية ومحاضرات من قبل الجامعات للطلبة توضح أهمية التكنولوجيا الحديثة، وإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في مراحل تعليمية أخرى.

المراجع العربية:

١. أبو الريش، الهام. ٢٠١٣. *فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه في غزة*، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية كلية التربية، غزة، فلسطين.

٢. أبو رواق، مؤيد. ٢٠٢٣. *اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد. ١٩*. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، ع (١٧)، ص ٣٥- ٤٩.

٣. أبو موسى، مفيد؛ الصوص، سمير. ٢٠١٢. *التعليم المدمج (المتمازج)بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*، ط1 ، عمان الأردن.

٤. حامد، نجوان. ٢٠١٢. *تحديات استخدام التعليم المزيج في التعليم الجامعى لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية*، مجلة كلية .التربية – جامعة الإسكندرية، ع3 ، ص

٥. الحسين، موسى عبد الأمير .2021.*واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس الجامعي وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة* .رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة ذي قار . العراق ٦. الخزرجي، محمد ؛ عباس، علي. ٢٠١٨. *التعليم الإلكتروني في العراق وأبعاده القانونية*، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد1 ، المجلد8، ص2

٧. زامل، مجدي. ٢٠١٢. *اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الاونروا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة*. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٣١ (٥٩)، ص ٨٧- ١١٩.

٨. سلاطينة، بلقاسم؛ والجيلاني، حسان. 2012. *أسس المناهج الاجتماعية. القاهرة*: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٩. سلامة، حسن علي.2015. *التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني* .ورقة عمل مقدمة في كلية التربية .جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

١٠. سليم، تيسير إنداوس.2018 . *اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج – الاردن، مجلة الدراسات للعلوم التربوية*، المجلد(45) العدد4 ، ملحق (4).عمان –الأردن.ص242–259 .

١١. الصالح، لمياء. 2018. *فاعلية التعليم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود*، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. العدد ٧، الجزء ٩، ص ٧٩- ٩٧.

١٢. العبادي، محسن.2012. *التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي*، ما هو الاختلاف"،المعرفة، ٣٦(٩١)،ص١٨-٢٣،، الرياض .

١٣. عوض، حسني ؛ أبو بكر، إياد. *2010 .أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القد س المفتوحة* –فلسطين.

١٤. محمد، أحمد. ٢٠٢٠. *أثر استخدام بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات الجداول الحسابية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية*، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد(٤٩)، ص ٨٢٠- ٨٩٣.

١٥. محمد، عطية ؛ المطري، ريم .2016 . *تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني*. مؤتمر التربية في عالم متغير المنعقد في الزرقاء–الأردن.

١٦. المؤتمر الدولي للإبداع والتحول الرقمي في التعليم. ٢٠٢٢. عقد المؤتمر بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٨، الاتحاد العربي للتعليم الخاص، الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا، الأمانة العامة لمجلس الوحدة بدولة الكويت، ٢٠٢٢.

١٧. موسى، تحسين. ٢٠٢٢. *اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم المدمج*. مجلة دراسات الكوفة. جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ١-٢٤.

١٨. ن*دوة توظيف التكنولوجيا لاستدامة التعليم في أثناء الأزمات والكوارث*. ٢٠٢٣. إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال. نظمت من قبل الألكسو: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في ٢٨/ آذار / ٢٠٢٣، مصر.

المراجع الاجنبية

1. AL- GHANIMU, H AMAD S ALEH,A.A. 2016. *Effectiveness of using blended learning in the educational Technology course on achievement and developing Electronic communication skills for students of the collage of education , the scientific journal of the collage of education* ,vol(32), issue (4), Assiu university, Egypt, pp.247-292.

2. BERG,C. & BERGENDAHL, V,&,LURDBERG. B & TIBELL. 2013. *Benefiting from an open- ended experiment? A companson of attitudes to, and outcomes of an expository versus an open- inquiry version of the same experiment*. Intelermational Journal of Science Education, no (25), P,P 351-3.

3. ELGAHSH, N,&DIAB,G. 2020. E learning COVID 19 pandemie: *Obsiacles faced nursing students & in effect on their attitudes while applying it. American Journal of Nursing ,* 9(4),300-314.

4. FU, P, 2006. *The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension*. A thesis for the degree master, California State University.

5. KOSAR, G. 2016. A study of EFL instructors' perceptions of blended learning. Procedia - Social & Behavioral Sciences, 232(1), 736–744.

6. SARI, F. & Wahyudin, A. 2019. *Undergraduate students' perceptions toward blended learning through instagram in English for business class*. International Journal of Language Education, 3(1), 64-73.

7. SENTURK, C. 2020. *Effects of the blended learning model on preservice teachers' academic achievements and twenty-first century skills*. Education and Information Technologies.

8. YANG ,Y. 2012. "*Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties", Computer Assisted Language Learning*, Vol. 25, No. 5, PP. 393-410.